

حَاشِيَةُ عَبْدِ الْغَفُورِ عَلَی الْجَامِیِّ

هذه حاشية مقبولة مرغوبة للمولى عبدالغفور اللاری * صبت
على مرقده سجال رحمة ربه الباری * على شرح الكافية للمولى
عبدالرحمن الجامی * قدس الله تعالى سره السامی



معارف نظارت مہلہ سنک ۶۲۲ نومردی رخصتنامہ سید



در سعادت

(مطبعة عثمانیه)

۱۳۰۹

﴿ فهرست حاشية عبدالغفور ﴾

الكلمة	٤	غير المنصرف	٤٨
واللام فيها للجنس	٦	فالعدل	٥٦
والثناء للوحدة	٦	الوصف	٦٢
اللفظ في اللغة الرمي	٦	التأنيث	٦٥
واللفظ الحقيقي	٧	اي التعريف	٦٧
وكلمات الله داخله فيه	٨	الجمع	٦٩
الوضع في اللغة	٨	وهو صيرورة كلمتين	٧٣
الثاني الحرف	١٤	الالف والنون	٧٤
وقد علم	١٥	وزن الفعل	٧٧
الكلام	١٥	اي المرفوع الدال عليه	٨١
خرجت المهملات	١٦	جزى ربه	٨٥
اعلم ان كلام المصنف	١٧	واذا تنازع الفعلان	٨٨
اوفي ضمن اسم	١٧	على المذهب المختار	٩٢
ولا يمكن ان يتعقل	١٩	حذف فاعله	٩٤
لكن لما جرت العادة	٢٠	ومنها المبتدأ	٩٧
باحد الازمنة الثلاثة	٢١	اي هو الاسم المجرد	٩٩
فدخل فيه	٢٢	وحيث وصف بالمؤمن	١٠٢
وخاصة الشيء	٢٢	والاصل في العمل هو الفعل	١٠٨
انها ال كهل	٢٣	واذا تضمن الخبر المفرد	١١٠
لانه اثر حرف الجر	٢٤	فذهب البصريون	١١٦
لان الفعل	٢٥	اي من المرفوعات	١١٨
وهو معرب	٢٧	خبر لالتقي الجنس	١١٩
الذي ركب	٢٧	اي لايراح الى	١٢٠
اختلف آخره	٣١	والمراد بعلم المفعولية	١٢١
العامل احتيج الى بيانه	٣٧	ان دل على بعض انواعه	١٢٤

﴿ فهرست حاشية عبدالغفور ﴾

٢٠٦	بالحركات الثلاث	١٢٧	على اسم مبتدأ
٢٠٧	متى لو حظ مع سابقه	١٢٩	فأذاله صوت
٢٠٨	بحث النعت	١٣٠	المفعول به
٢١١	والتعريف والتكثير	١٣٢	بوجهه أو بقلبه
٢١٣	بحث العطف	١٣٧	مع تجويزه النصب
٢١٧	بحث التأكيد	١٤٠	لأنه المقصود بالنداء
٢١٩	بحث البدل	١٤٣	أي ترخيم المنادى
٢٢٤	وأي على ناقة دبراء	١٥٤	قال وحيث
٢٢٦	والاصوات المضمرة	١٥٧	اضيق الوقت
٢٢٨	قوله الاول ضربت	١٥٩	المفعول فيه
٢٢٩	قال خاصة	١٦١	ما فعل لاجله
٢٣١	لكون ما بعد لولا	١٦٢	ومقارنا
٢٣٢	بحث نون الوقاية	١٦٥	بحث الحال
٢٣٤	وتكلما وخطابا	١٦٨	ومررت به وحده
٢٣٥	والظاهر ان قوله	١٧١	يجعل كافة حالا
٢٣٦	بحث اسماء الاشارات	١٧٣	بحث التمييز
٢٣٨	أي اسم لا يتم الخ	١٨٠	بحث المستثنى
٢٤٣	واسفهامية	١٨٦	لان من الاستغرافية
٢٤٤	بحث ما الموصول	١٨٩	والمراد ببعدية المسند
٢٤٥	والظاهر ان مؤداهما	١٩٣	اما الاستفهام
٢٤٥	بحث اسماء الافعال	١٩٦	بل بحيث كونه مضافا اليه
٢٤٧	قوله المشتق من الثلاثي	١٩٨	واما الاضافة بمعنى
		٢٠٢	ويرد على القاعدة

٩ هذا تفسير للحمد

على تقدير كون
اللام فيه للاستغراق
دون الجنس وتصريح
بان المدعى هو
الاستغراق الحقيقي
دون العرفي سند
الاظهر أنه تفسير
للحاصل بالمصدر
المعلوم والاكتفاء
بهذا التفسير بناء
على كونه اصلا
سند

٧ كون الضمير
راجعا الى جنس
الحمد ليس مبنيا
على كون اللام فيه
للجنس لان معنى
الجنس يستفاد من
نفس لفظ الحمد
بدون اللام لكونه
موضوعا فلا ينافي
كونه الاستغراق
والداعي على هذا
الحمل هو أنه لو كان
الضمير راجعا الى
كل واحد من افراد

حاشية محمد بن عفان على الحاشية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(قوله الحمد) مصدر المعلوم واللام للجنس او الاستغراق ٩ اى كل حمد
من الازل الى الابد من اى حامد كان ويحتمل ان يكون مصدر المجهول
او القدر المشترك بين المصدرين فان مقام حمده سبحانه يلايمه الاستيعاب كما
يلايمه الاستغراق ويحتمل ان يكون الحاصل بالمصدر بمعنى * سباس وستايش *
(قوله لوليه) ٧ اى للحرى بجنس الحمد لا يخفى ما فى ترك التصريح باسمه
سبحانه من التعظيم والاجلال وادعاء التعيين وان الوهم لما يذهب الى ان
الجدير بالحمد غيره تعالى وتعالى الحمد صريحا عما يشعر بالاعية وغيرة الاسلوب
التي تجلب الطباع اليه ليكون الجديد لذيذا (قوله والصلاة والسلام) اى
الرحمة وافاضة الخير نازلة من علو جناب الحق سبحانه على نبيه (قوله على نبيه)
من النبوة بمعنى الرفعة وهو فى الشرع عبارة عن انسان بعثه الله على عباده للتبليغ
ويظهر مما ذكرنا فى الفقرة السابقة وجه ترك التصريح باسمه صلى الله تعالى عليه وسلم
على ان فيه حسن الموافقة (قوله وعلى اله) اى اهل بيته (قوله واصحابه)
جمع صاحب كطاهر واطهار او جمع صاحب بسكون الحاء كنهز وانهار او صاحب

يكن ان يتوهم انه يجوز ان يكون غيره حرا ببعض افراده وذلك لا يلايم مقام الحمد (بكسر)

بخلاف ما اذا كان راجعا الى الجنس فتدبر سند قوله وان الوهم عطف تفسير للتعين ولما بمعنى لم

بكسر الحاء كنمر وانما مخفف صاحب بناء على ما قيل من ان فاعلا لا يجمع على
 افعال **(قوله المتأديين بادابه)** الادب * نكاه داشتن حد مهر چیز * ای الذين
 ثبت فيما بينهم التأديب بادابه والانصباغ بصبغه لفسائهم في ذاته صلى الله
 تعالى عليه وسلم **(قوله فهذه)** ای ماسيتلى عليك **(قوله فوائد)** جمع فائدة
 من الفيد یعنی * آنچه گرفته و داده شود از دانش و مال * **(قوله حل مشکلات)**
 الكافية) المشكل من الاشكال بمعنى الاشتباه وانما سمى الحق الحقى مشکلا
 لانه يشبه الباطل والتاء في الكافية للمبالغة او النقل او التأنيت باعتبار أن
 الكتاب رسالة **(قوله للعلامة)** تأوه للبالغة ولم يطلق على الله سبحانه مع
 انه الجدير بذلك لتوهم التأنيت **(قوله في المشارق والمغارب)** كناية عن
 جميع الارض كافي قوله تعالى ﴿رب المشارق والمغارب﴾ وتوجه الجمع
 ان للشمس من اول السرطان الى اول الجدى في كل يوم مطالعا وهي
 مائة وثمانون ثم تعود الى مطالعها كذلك وكذا حال المغارب
 وقد وقع ثنية المشرق والمغرب ايضا كناية عن جميع الارض كافي قوله
 سبحانه ﴿رب المشرقين ورب المغربين﴾ والثنية بناء على ارادة مشرق
 الذهب والعود المتناولين للسكل وكذا حال المغربين **(قوله الشيخ)**
 * خواجه * **(قوله تغمده الله بغفرانه)** قال في الحاشية التغمد الستر انتهى
 يعنى ستر الله ما كان منه بغفرانه اللائق بحسبه او الناسي من محض فضله
 من غير سابقة العمل ٦ ويجوز أن يجعل كناية عن الاحاطة ای احاط الله
 بغفرانه وجعله شاملا له قال في التاج التغمد * كناه پوشیدن * فلا بدح من
 التجريد اذالم يقصد باضافة الغفران اليه سبحانه ما ذكرناه كافي قوله تعالى
 ﴿اسرى بعبد ليللا﴾ **(قوله واسكنه ببحوثة جنانه)** بكسر الجيم قال قدس
 سره في الحاشية ببحوثة الدار وسطها وهي من كل شيء وسطه وخياره
 انتهى يعنى ٤ جعل الله خيار جنانه سكنى له **(قوله نظمتها)** النظم
 * در رشته کشیدن جواهر * استعير لتأليف بسائط كلامه المترتبة المعاني
 المتناسقة الدلالات على ما يقتضيه سلامة الطبع وفي هذه الاستعارة اشارة
 الى ان بسائط كلامه كالدرر في الصفاء والتلاؤ وانما قال ذلك ترغيبا للطلبة
(قوله في سلك التقرير) السلك * رشته * والتقرير * قرار دادن * والاضافة
 من باب اضافة المشبه به الى المشبه **(قوله وسمط التحرير)** السمط بكسر

٦ فعلى الاول
 يكون الاضافة
 في غفرانه للمبالغة
 وعلى الثاني لزيادة
 الاختصاص
 ٤ اشارة الى ان
 ليس المراد باسكانه
 في الجنان جعله
 ساكنا غير متحرك
 س

السين * رشتة مرواريد يشبهه وجزآن * والتحرير * نقش خط وغير آن بر
 كرفتن * والمراد الكتابة والاضافة كاضافة السلك (قوله لاولد العزيز) العزيز
 * ار جندو كرامى وكمياب * (قوله ضياء الدين) كضياء البيت وسراجها كأنه
 ضياء يهتدى به الى الدين (قوله عن موجبات التلهف والتأسف)
 التلهف * دريغ خوردن واندوه كين شدن * التأسف * دريغ ودر خوردن *
 (قوله لانه لهذا الجمع والتأليف كالعلة الغائية) اى لانه فى التسبب
 والبعث لهذا التأليف كالعلة الغائية التى تكون باعثة فتكون نسبة
 القوائد اليه من قبيل النسبة الى الباعث المحرك (قوله وماتوفى الابالله)
 التوفيق جعل الاسباب موافقة للمطلوب (قوله وهو حسبي) الحسب
 * بسنده بودن وخرده سند كردن * (قوله ونعم الوكيل) الوكيل * آنكه بوى
 كارى كذارند * والجملة عطف على جملة هو حسبي والمخصوص محذوف
 او عطف على حسبي لتضمنه معنى الفعل والمخصوص هو الضمير المتقدم
 (قوله هضما لنفسه بتخييل ان كتابه الى آخره) اى ترك ذلك الجعل كسرا
 لنفسه وذلك الكسر بتخييل ان كتابه من حيث صنعه لامن حيث اتماله
 على المسائل ليس فى مرتبة كتب السلف حتى يلزم بذلك القوك مخالفتهم
 فانهم انما يستحسنون جعله جزأ فيا يعتنون بشانه وما هو فى مرتبة
 كتبهم لكن بقى توهم ترك الامثال بالحديث الدائر على الاسن وهو ان
 كل امرضى بال لم يبدأ فيه بحمد الله فهو اجزم * اى اقطع لا يتم فدفعه
 بقوله ولا يلزم الى آخره وحاصله ان المأمور به التلطف سواء كان معه الكتابة
 اولاً ولا يلزم من ترك الاول ترك الثانى (قوله وبدأ بتعريف الكلمة والكلام)
 ٢ وبدأ بتقسيمها ايضا لانه من تمة تعريفهما اولتحصيل الاقسام المبحوث
 عنها (قوله لانه يبحث فى هذا الكتاب عن احوالهما) اى عن احوال
 منسوبة اليهما من حيث انها منسوبة اليهما سواء اثبتت لافيهما
 اولاقسامهما من حيث انها اقسامهما وفيه اشارة ٩ الى انها موضوع
 التحور دأ على من قال موضوعه الكلمة او الكلام لعدم اختصاص
 البحث بواحد منهما وجعل البحث عن احدهما راجعا الى الآخر تكلف
 (قوله فتى لم يعرفا) اى لم يتصور الم يصح البحث عن الاحوال المنسوبة

علاقة تشبيه الولد
 بالعلة الغائية واشعار
 بان مقصوده قدس
 سره من هذا التشبيه
 افادة أن الباعث
 فى هذا التأليف هو
 الولد سجد

العلة الغائية عبارة
 عن سبب حامل
 للفاعل على الفعل
 فالعلة الغائية انتفاع
 الولد بهذا الكتاب
 لا ذات الولد سجد
 ٢ اشارة الى قولين
 احدهما ان موضوعه
 الكلمة والثانى ان
 الموضوع هو الكلام
 سجد

٩ انما قال اشارة لان
 البحث من احوال
 شئ فى علم لا يقتضى
 كونه موضوعا
 اذ لو كان للموضوع
 مفهوم مساو له كان
 البحث عن احوال
 الموضوع بحثا
 عن احوال ذلك
 المفهوم المساوى مع
 انه ليس بموضوع

اليهما من حيث انها منسوبة اليهما ولما ثبت وجوب تصورهما عرفا
لتحصيل ماهو الواجب * ان قيل الواجب حاصل قبل التعريف لتوقف
تعريف كل شيء على تصويره * اجيب بان ذلك التوقف بالقياس الى
المعلم المفكر لا بالقياس الى المتعلم * ان قيل المتعلم ايضا عالم بالمعرف قبل
تعريفه لان لام التعريف يشير الى ما يعلمه المخاطب * قلنا لا يلزم من لزوم
علم المخاطب لزوم علم المتعلم لجواز ان يكون المتعلم سامعا غير مخاطب فاذن
التعريف بالقياس اليه يفيد اصل المعرفة وبالقياس الى المخاطب زيادة
المعرفة (قوله) وقدم الكلمة لكون افرادها جزءا من افراد الكلام الى
آخره (اى سواء نظر الى افرادها او الى مفهومهما وجد جهة التقدم
في جانب الكلمة ولا يخفى ان المتقدم بحسب الوجود الخارجى اذا قدم
في الكتابة توافقت في التقدم الوجودات الاربعة اعنى اللفظى
والذهنى والخارجى وان المتقدم بحسب الوجود الذهنى اذا قدم في الكتابة
توافقت في التقدم الوجودات ماعدا الخارجى (قوله) قيل هى والكلام مشتقان
من الكلم (الاشتقاق ان تجد بين اللفظين تناسبا في احد المدلولات
الثلاثة واشتركا في جميع الحروف الاصلية مرتبا او غير مرتب او اشتراكا في اكثر
الحروف الاصلية مع تقارب ما بقى في المخرج كنعق ونهق وقد اشار الى
بمدهذا الاشتقاق بقوله قيل وذلك لان التأثير المناسب لان يشبه بالجرح
تأثير يصحبه الالم ولا يخفى ان هذه مناسبة بعيدة عن الفهم غير لازمة مع
ان المناسب ان يقال ان تأثير انفسهما بقرع الاسماع ونقش الصور
في الاذهان وما يترتب عليهما من الافعال والانفعالات على اى وجه
كانت من مستتبعات القوة التى هى مدلول الكاف واللام والميم فان
تقاليها كلها لا تخلو عن قوة وشدة والكلمة والكلام والكلم متساوية
الاقدام في ان تأثيرها للقوة المفهومة من جوهر تلك الحروف (قوله) هو
الجرح (الجرح بفتح الجيم * خسته كردن *) (قوله) وقد عبر بعض الشعراء
يعنى ان ذلك التشبيه علاقة معتبرة (قوله) جراحت السنان (جمع جراحة
بكسر الجيم بمعنى * خستكى * السنان سر نيزه وعصا ونيزه هر جيزى *) (قوله)
جنس (واليه ذهب الجمهور لكن لم يستعمل الا ما فوق الاثنين) (قوله) بدليل

قوله توافقت الخ
لان التصور يتبع
التألف والتلفظ يتبع
الكتابة فتقدم
الكتابة يستلزم
التقدم في الوجودين
اللفظى والذهنى
والتقدم في الوجود
الخارجى متحقق
فتوافقت الكل في
التقدم (سياتى كوتى)

قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب) فانه لو كان جمعا لوجب التأنيث وبدليل
انه ليس من اوزان الجمع (قوله وقيل جمع) واليه ذهب صاحب الصحاح
وصاحب اللباب (قوله والكلم الطيب) فان الصاعد الى محل العرض
ليس الا بمض الكلم وهو الطيب ككلمة التوحيد لا الخبيث فجاز أن يعبر
عنها بمض الكلم فتأويله كتأويل الرحمة بالاحسان في قوله تعالى
(ان رحمة الله قريب من المحسنين) (قوله واللام فيها للجنس) هذا
الوجه هو المختار لان المقام يقتضي تعريف المصطلح عليه لا تعريف الفرد
النوعي للمعنى اللغوي او لما يطلق عليه هذا اللفظ كما في صورة لام العهد
الخارجي ولا بيان الطرد حتى يكون اللام للاستغراق والتعريف ليس الا
للطبيعة من حيث هي فاللام للجنس والطبيعة (قوله والتاء للوحدة)
ولقائل ان يمنع ذلك في المعنى العرفي خصوصا عند من عدل في تعريف
الكلمة عن اللفظة الى اللفظ وقال الوحدة غير مرادة ولئن سلم فيجوز
القول بتجريدتها عن معنى الوحدة كما يجرد في مقام التعريف اسماء
الاجناس عن الوحدة على تقدير وضعها للفرد المنتشر وليس التاء انصا
في الوحدة حتى يتمتع التجريد بدليل كلمتين وممرتين (قوله ولا منافاة
بينهما) هذا جواب على تقدير التنزل وتسليم ما منعه (قوله لجواز
اتصاف الجنس بالوحدة) طبيعية كانت او صناعية او غير ذلك وفيه
نظر لان هذه الوحدة مغايرة للوحدة التي هي مدلول التاء فانها
فردية لاجنسية ويمكن ان يجاب بان الكلمة اللغوية اذا خضت
بما هو مصطلح النجاة صارت الوحدة التي هي في الكلمة اللغوية وحدة
جنسية ويلزم من ذلك ان لا تكون نسبة الكلمة الاصطلاحية الى الكلم
كنسبة ثمرة الى تمر (قوله والواحد بالجنسية) يعني ان تين الجنس
والواحد تصادقا فيجوز أن يجعل الجنس اصلا والواحد وصفا له
وان ينعكس (قوله اللفظ في اللغة الرمي) ورمى الشيء من الفم والتكلم
(قوله ثم نقل في عرف النجاة) المفهوم من كلام الشيخ الرضى ان اللفظ
٦ في الاصل مصدر بمعنى التكلم ثم استعمل لصفة في المفوظ به وهو
المراد هنا فعلى هذا لا يكون فيه نقل لا يقال يلزم على هذا التقدير ٤

٦ في كون اللفظ
احص من المفوظ
بمعنى الرمي مسامحة
لان المرمى في الحقيقة
هو الهواء دون
اللفظ لانه عرض
ولا يتصور فيه الرمي
المقتضى الانتقال
شد

٤ وفيه انه لما كان
المراد باللفظ اعم
من اللفظ الحقيقي
والحكمي كان ذلك
معنى مجازيا فيلزم
تعدد النقل فتأمل
شد

خروج المنسوي عن تعريف الكلمة لانا نقول المراد باللفظ لفظ حقيقة او حكما ولعل ارتكاب النقل فيه مبنى على ان النجاة لم يريدوا باللفظ الا المعنى الشامل للملفوظ به حقيقة او حكما (قوله ابتداء) فيكون من قبيل تسمية المسبب باسم السبب او من قبيل تسمية المتعلق بفتح اللام باسم المتعلق بكسر اللام وليس فيه مؤونة تعدد النقل (قوله او بعد جماله بمعنى الملفوظ) فيكون من قبيل تسمية الخاص باسم العام وهذا اقرب ويجوز أن يجعل منقولاً من اللفظ بمعنى الرمي من الفم او بمعنى التكلم ابتداء او بواسطة (قوله الى مايتلفظ به) التلفظ * كفتن * والباء للتعدية وليس فيه دور لان التلفظ منسوبة اللفظ اللغوي الذي هو الكلام والحرف والمعرف هو اللفظ الاصطلاحى * اعلم انهم اختلفوا في ان الحركة الاعرابية كلمة او لا فمن ذهب الى الثانى اشكل عليه صدق تعريفها وقد اجيب عنه بما ذكرناه من تحقيق معنى التلفظ وفيه بحث اذ ظاهر قوله او حكما يدخلها (قوله الانسان) انما قيده تقريباً لتصوير اللفظ من الفهم (قوله او حكما) اى تلفظاً حكماً وذلك فيما يشارك الملفوظ به في الاحوال (قوله مهملاً) كان او موضوعاً قال قدس سره انما قال موضوعاً ولم يقل مستعملاً كما في عباراتهم المشهورة تنبيهاً على ان مرادهم بالمستعمل هو الموضوع والا يلزم الوساطة بين المستعمل والمهمل وهو لفظ وضع لمعنى قبل ان يستعمل انتهى قوله قبل ان يستعمل اى قبل ان يطلق فيراد منه المعنى فالمستعمل في عباراتهم بمعنى يصح استعماله او من قبيل تسمية العام باسم الخاص (قوله او مركباً) قيل انما صح اطلاق اللفظ على المركب من الحروف لانه في الاصل مصدر (قوله واللفظ الحقيقي) اى الملفوظ به الحقيقي (قوله اذ ليس من مقولة الحرف والصوت) الذى هو اعم من الحرف ولادرى انه من اى مقولة هو ه قال المصنف في شرح الايضاح ان المستتر هو المحذوف لكن عبر عن المحذوف الذى هو الفاعل بالمستتر صوتاً للسان عن حذف الفاعل (قوله ولم يوضع له لفظ) فخاص به فكما لا يكون مذكراً بنفسه لا يكون مذكراً بعباراة خاصة

ه قوله ولادرى
من اى مقولة هو
الظاهر أن مراد
الشارح بهذا القول
ان المستكن ليس
بموجود اصلاً بل
اعتبارى محض
اعتبروه صوتاً
لقولهم بانه لا بد
لكل فعل او شبهه
من فاعل فان
الاستتار هو الاختفاء
تحت شئ او جوفه
والاصوات اعراض
غير قارة لا يتصور
لها تحت ولا جوف
وانما خصهما بالذكر
لعدم احتمال غيرها
كما صرح به البركوى
في الامتحان فلا
تكثر بما في هذا
المقام ولا يتججج
الفاضل العصام اه
(مصححه) ذ

دالة عليه لكن جعلوا مثل هو وانت كناية عنه فهو عارية (قوله
 واجروا عليه احكام اللفظ) عطف على قوله ليس والمراد باحكامه
 الاسناد اليه والعطف عليه وتأكيد الابدال عنه وكونه ذاحل الى غير
 ذلك (قوله والمحذوف لفظ حقيقة) ادعى تقدير وجوده في الخارج
 يتلفظ به الانسان (قوله وكلمات الله داخله فيه) اى فى اللفظ بمقتضى
 هذا التعريف لانها مما يتلفظ به الانسان فى بعض الاحيان وان كانت
 بالقياس اليه سبحانه لا يصدق عليه اولان من شأنها ان يتلفظ بها
 الانسان اولانها مما يتلفظ بها حكما كالنويات وعلى هذا القياس كلمات
 الملائكة والجن لا يقال على الوجهين الاولين ان ما يتلفظ به الانسان
 مغاير بالشخص لما تكلم به الحق سبحانه فكيف يصح صدق ما ذكر عليها
 لانا نقول هذا تدقيق فلسفى غير ملتفت عند الادباء فان اختلاف المحل
 عندهم كاختلاف المكان ثم لا يخفى ان هذا الاعتذار انما يحتاج
 اليه اذا ثبت ان لكلمات الله سبحانه قياسا به ه وهو يخالف ما عليه
 المحققون ونقض بما فى علمه من الكلمات او بما يظهر ٢ فى غير الانسان
 (قوله والنصب) جميع نصيبه ٣ وهى مانصب لتعيين مسافة او طريق
 (قوله غير داخله فى اللفظ) الذى هو اول اجزاء التعريف ولما يدخل
 فيه لم يحتاج فى تصحيح التعريف الى اعتبار اخراجه بقيد حتى يلزم علينا
 ارتكاب تعسف كما تسفوا حيث قالوا ان الجنس والفصل اذا كان بينهما
 عموم من وجه جاز الاحتراز بالجنس لجواز أن يعتبر الفصل جنسا والجنس
 فصلا (قوله لانه لم يقصد الوحدة) اما لان مثل عبدالله علما داخل
 فى الكلمة عنده خارج عنها عند من قال لفظه واما لماسياى (قوله
 لعدم الاشتقاق) مطابقة الخبر للمبتدأ مشروطة بشأنه شروط الاشتقاق
 وما فى حكمه والاسناد الى الضمير الراجع الى المبتدأ وعدم تساوى التذكير
 والتأنيث كجريح وقد انتفت هنا الثلاثة بأسرها (قوله الوضع)
 فى اللغة جعل الشئ فى حيز فكان الواضع بتعيينه يجعل المعنى حيزا لفظ
 (قوله تخصيص شئ) ملحوظ بخصوصه او بعمومه كهيئة المفردات
 والمركبات بشئ سواء كان ملحوظا بخصوصه او بعمومه ولا يدخل

ه قوله اذا ثبت
 الخ كما ذهب اليه
 الحائلة من ان كلامه
 تعالى هو هذه الالفاظ
 المتلوة بهذا الترتيب
 والقراءة حادثة
 والمقروء قديم
 والكرامية من
 جواز قيام الحوادث
 بذاته تعالى

(سيالكوتى)

٢ كما ظهر من الشجرة
 المباركة فى الوادى
 الايمن

٣ قوله جمع نصيبه
 على فعيلة كصحف
 وصحيفة (سيالكوتى)

في الموضوع الحرف لان الحرف الاول لم يقصد جعله بل قصد المعنى به
بتوهم انه مجعول له * ان قلت ان كانت الباء داخلة على المقصور خرج عنه
وضع المرادف لعدم انحصار معناه في واحد من المترادفين لوجوده
في كليهما وان كانت داخلة على المقصور عليه خرج عنه وضع المشترك
لعدم انحصاره في شيء من المعنيين لوجوده في كليهما والحال ان الجزء
السلبى الذى يفيد التخصيص لا يوجد في كل وضع * قلنا يمكن ان يجاب
عنه بتجريد التخصيص عن الجزء السلبى وبان التخصيص هـ بحسب
الجعل لا بحسب الحكم ولما كانت الاوضاع في المشترك والالفاظ المترادفة
مرتبة ٢ لم تحقق في الازمنة المترتبة للاوضاع الا المجعول الواحد
والمجعول له الواحد وبان التخصيص اضافى ٣ لاحقيقى وبان معنى كل
من المترادفين من حيث انه من آثار جعل ذلك المترادف لا يوجد في المترادف
الآخر وان المشترك بحسب كل جعل لا يوجد الا في معنى واحد ومما ذكرنا
يعلم الجواب عن الشبهة فيما كان وضعه عاما وماض له خاصا (قوله
بحيث) اى حال كون ذلك الشيء المخصص ملائسا لتلك الخئية التى هى
مضمون الشرطية وبه يخرج تخصيص حروف الهجاء لغرض التركيب
(قوله متى اطلق) وسمع (او احس) بغير السمع وفيه تنبيه على
قسمى الموضوع من اللفظ وغيره كالذوال الاربع والا فيكتفى ان يقال
متى احس * ان قلت ان التولية غير صادقة الا بعد انضمام العلم بالتخصيص
الى الشرط * قلنا لا يبعد أن يقال هذا الانضمام مراد ومفهوم من العبارة
اذ العبارة ظاهرة في ان التخصيص علاقة بها يثبت الدلالة ومن المعلوم
ان لا بد في الدلالة من العلم بالعلاقة فكأنه قال متى اطلق او احس وعلم
ذلك التخصيص (قوله فهم منه) ان لم يكن مفهوما او فهم منه فهم
قصد والتفات فلا يرد شبهة تحصيل الحاصل (قوله يخرج عنه
الحرف) وكذلك وضع الفعل لانه باعتبار دلالة على النسبة كالحرف
وكذا وضع الاسماء المتضمنة لمعنى الحروف كمتى وما كان وضعه عاما
وما وضع له خاصا كاسماء الاشارة ٤ والجواب عنها كالجواب عن الحرف
(قوله واجيب) ولا يجاب بان الفهم اللازم لادراك الموضوع فهم

٥ والتخصيص
بحسب الجمل اعم
من ان يكون في وقت
من الاوقات او في
جميع الاوقات
فبمجرد أن يكون
وضع المشترك بازاء
كل واحد من المعاني
في وقت من الاوقات
يصدق التعريف
عليه وكذا الحال
في المفردات فعلى
التقديرين يندفع
الاشكال هـ
٢ كون الاوضاع
في الالفاظ المشتركة
والمترادفة مرتبة
غير لازمة هـ
٣ اى بالنسبة
الى بعض الالفاظ
وبالنسبة الى بعض
المعاني (سيالكوتى)
٤ لعدم ان فهم
المشار اليه منها الا
بعد ضم الاشارة
(سيالكوتى)

المعنى بوجه لو حظ حالة وضعه ولا شبهة في تحققة قبل انضمام الضميمة
لان قوله متى اطلق الى آخره اشارة الى غاية الجعل وهذا الفهم ليس
غاية له ٥ (قوله ولا يبعد ان يقال) يعنى انه لا حاجة الى التقييد فان المتبادر
من الاطلاق الاستعمال فى المقاصد والاستعمال فيها لا يكون بدون
الضميمة (قوله المعنى ما يقصد بشئ) ويراد به صريحا او ضمنا او تبعا
سواء كان بحسب الوضع اولا فدخل فيه المعنى المطابق والتضمنى
والالتزامى وغيرها كما اذا سعلت وارتدت به حضورك وقال بعضهم المعنى
ما يصح ان يقصد بشئ (قوله اسم مكان) من مصدر المعلوم
او المجهول (قوله او مصدر ميمي) للمعلوم او المجهول (قوله بمعنى
المفعول) يجوز أن لا يعتبر نقله اليه فيرفع معونة النقل (قوله او مخفف
معنى) تخفيفا غير قياسى والذي جراه على هذا الاحتمال مع بعده لفظا ٦
الميل الى جانب المعنى ٧ واستعمال المشدد بمعنى المخفف فيقال معنى الكلام
ومعنييه واحد (قوله فذكر المعنى بعينه مبنى على تجريده عنه)
حتى يكون المراد تخصيص شئ بدون الشرطية ايضا لانها قيد مقبس
الى الشئ المتروك فتركه مستلزم لتركها وبذكر المعنى يعود معنى
الوضع لان تخصيص شئ بمعنى اى بما يقصد بذلك الشئ هو الوضع
وانما قيل بالتجريد لان ارتباط المعنى بالوضع مما لا يتصور لاشتراكه عليه
لانه لا حاجة اليه كما قيل وارتكاب التجريد اقرب من جعل الوضع
بمعنى الصوغ مجازا كما قيل لقربه من الحقيقة وشيوع امر التجريد
فى امثاله وفيه كشف الاحتراز بكل من جزئى الوضع على ان ذكر
اللفظ معن عن الصوغ اذ ما من لفظ الا له صوغ فلا فائدة فى ذكره
الا ليعلم به قوله لمعنى (قوله والالفاظ الدالة بالطبع) وكذا
الالفاظ الدالة بالعقل فقط كما يدل عليه الدليل ولك ان تجعل الطبع
فى مقابلة الوضع (قوله وبقيت حروف الهجاء) اى حروف تعدد
باسامها كالف با تا وهى حروف المباني المقابلة لحروف المعانى (قوله
فان قلت قد وضع بعض الالفاظ) فيه اغماض عن عموم تفسير المعنى
(قوله وقد اجيب عن الاشكالين بانه ليس ههنا) اى فى مقام نقض

٥ لان المقصود فهم
المعاني الجزئية اه
(سيالكوتى)
٦ للزوم التخفيف
الغير القياسى اه
(سيالكوتى)
٧ لصحته من غير
اعتبار النقل والتجوز
(سيالكوتى)

تعريف الكلمة بالالفاظ والكلمات المفردة (قوله الى الفاظ مخصوصة)
اي مشخصة من حيث انها مشخصة سواء كانت في انفسها مفردة
او مركبة وذلك لان النقض الاول انما يتجه على تلك الحيثية ولا مدخل
للافراد والتركيب فيه ولذا لم يقل الى الفاظ مفردة بخلاف النقض الثاني
فانه انما يتجه على تركيبها ولذا قال او مركب (قوله فليس هناك) اي
في مقام رجوع الضمير الى الالفاظ المختصة المفردة او المركبة (قوله
مالايدل جزء افظه) من حيث انه جزء لفظه فمعنى حيوان ناطق حال
كونه عالما لشخص انساني مفرد لانه ليس اسما لذلك المعنى الاعتبار
وضعه العلمي وجزؤه بهذا الاعتبار لا يدل على جزء ذلك المعنى (قوله
وفيه انه يومهم ان اللفظ موضوع) الى آخره وذلك لانك اذا عبرت
عن شيء بما فيه معنى الوصفية وعلقت به معنى مصدرية اما في صيغة
فعل او غيرها فهم منه في عرف اللغة ان ذلك الشيء موصوف بتلك
الصفة حال تعاق ذلك المعنى به لاسبابه وانما قال يومهم مع ان القاعدة
تقتضيه اقتضاء بينا لظهور المراد ههنا (قوله كما يرتكب في مثل من قتل
قتيلا) وهو مجاز بطريق المشاركة فكذا في المفرد (قوله ومعناه حينئذ
مالايدل جزؤه) من حيث انه جزؤه لا يدل على جزء معناه المفهوم
من كلام الشيخ الرضى ان الافراد صفة اللفظ عند المنطقيين وصفة
للمعنى عند النحاة لكن المشهور أن الافراد في عرف النحاة صفة اللفظ
بالذات وبالعرض للمعنى (قوله وكانت النكتة فيه التنبيه) وكأنه النكتة
ايضا في تقديم الوضع على الافراد وكأنه لاحسن لاعتبار الاعراب
الابعد اعتبار الدلالة او ما يستلزمها وهو الوضع (قوله حيث اتى به
بصيغة الماضي) فاستعير صيغة السبق الزماني للسبق الزمني (قوله فعلى
انه حال من المستمكن في وضع) ان قلت لو كان حالا منه لكان مجنبيه
كما في ضربت قائما زيدا قلنا لانسلم لزوم ذلك عند الكل فان بعضهم
يراعون رتبة الحال وهي التأخير عن الفاعل والمفعول به ولئن سلم فذلك
اذا لم تكن قرينة دالة على تعيين ذى الحال وقد تحققت هنا لان الافراد
صفة للفظ بالذات او اذا تغير المعنى على تقدير جعله حالا عما يليه ولا خفاء

في ان افراد المعنى يؤول الى افراد اللفظ (قوله او من المعنى) تبع الشارحين في تجويز ارسال عن النكرة من غير اشتراط كما سيذكره لا يقال لو كان حالا منه لقدم عليه لان صاحب الحال نكرة لانا نقول هذا اذا لم يكن صاحب الحال مجرورا فاما تقديمها عليه مطاقا فممتنع عند اكثر البصريين كما يفهم من كلام المصنف في الايضاح (قوله فانه مفعول) للمفعول واللام واسطة في كونه مفعولا ومفعولا فأتحد عامل الحال وصاحبها (قوله لاخراج المركبات) فالمركبات الفاظ ٩ موضوعة بالوضع النوعي ٤ كما اشرنا اليه (قوله فيخرج به عن حد الكلمة مثل الرجل) ومثل رجل ايضا فان لام التعريف والتوين من حروف المعاني اتفاقا واما تاء التانيث المتحركة والفاء وياء النسبة وعلامتا التثنية والجمع كمسلمان ومسلمون فذهب الشيخ الرضى وجماعة الى انها ايضا من حروف المعاني وذهب جماعة الى انها من حروف المباني وجعلوا مجموع الصيغة دالا على المعنى المقصود الا ان تلك الدلالة لما كانت بزيادة تلك الحروف نسبت الدلالة اليها كنسب الطلب الى سمين استفعل والمطاوعة الى نون انفعل (قوله ويعرب باعراب واحد) كأن المراد بالاعراب معنى يشمل الحركة الاعرابية والبنائية والحاصل انه لم يعتبر لكل من الجزئين حاله اللائق فان الحرف الآخر في قائمة لم يستحق الاعراب بل البناء والمستحق للاعراب هو قائم فجمع المجموع ككلمة واحدة فاعرب باعرابها ولا يخفى ان هذا ظاهر في قائمة وبصرى وحبلى وحرء دون الرجل ورجل والمثنى والجمع بالواو والنون فان العرب في الاول ليس الاجزاء الثانية وفي الثانية الجزء الاول وكذا في الاخيرين فان علامة التثنية والجمع فيهما اعراب بالحقيقة وفيه تأمل (قوله مع انه معرب باعرابين) ان قلت ماتوجيه اعرابين لكلمة واحدة واتعدد الاعراب ليس الاتعدد المقتضى ولا تعدد للمقتضى في كلمة واحدة في اطلاق واحد قلنا قد تعتبر في الاعلام الاحوال التي يقتضيها الوضع السابق ٥ وهو باعتبار الوضع السابق كلمتان وقال صاحب اللباب ان اعراب آخره محكي كما في تأبط شرًا ولما كان الآخر مشغولا والاول فارغا اظهر اعرابه في الجزء الفلغ

٩ قوله موضوعة بالوضع النوعي بيان ان الواضع اما ان يضع الفاظا معينة سماعية فهو الوضع الشخصي ويحتاج في معرفتها الى علم اللغة واما ان يضع قانونا كليا يعرف منه وضع الالفاظ مفردة ومركبة فهو الوضع النوعي وتلك الالفاظ قياسية يحتاج في معرفتها الى علم التصريف والنحو (سيالكوتى) ٤ قوله كما اشرنا اليه في تعريف الوضع (كذا) ٥ على الوضع العلمى اهـ (سيالكوتى)

كما اظهر اعراب ما بعد غير في الاستثناء في الغير فليس لعبد الله علما
الاعراب واحد (قوله لا يخفى) الى آخره * اعلم ان الغرض من علم النحو
معرفة احوال اللفظ وتصحيح اعرابه فاهال جانب اللفظ والميل الى
جانب المعنى لا يلايم ذلك الغرض ولا يخفى ان ذلك الاهال لا يجري في كل
ما بعد لشدة الامتزاج لفظه واحدة بل فيما اعراب باعراب الكلمة
الواحدة (قوله فانه لا يقال له لفظه واحدة) هكذا قالوه وفيه انه ان
اريد باللفظ ادنى ما يطلق عليه اللفظ كهمزة الاستفهام لم يدخل
في التعريف الانزاع من الكلمات وان اريد ماله نوع وحدة لم يخرج
منه مثل عبد الله علما وان اريد خصوص وحدة فلا يدل اللفظة عليه
* ان قلت اللفظة للمرء والمفهوم منها ماتكلم به دفعة * قلنا لاشبهة
في جواز التكلم بعبد الله علما دفعة بل يجب ان يتكلم به كذلك اللهم
الا ان يقال المراد بالمرء ماتكلم به مرة وليس فيه ما يصحح ان يتكلم به
مرتين فخرج عنه عبد الله علما لاشتغاله على كلمتين يصح ان يتكلم بهما
مرتين (قوله وبقي مثل قائمة وبصرى) الى قوله داخلا اى مساححة
ومجازا (قوله لان الدلالة كون الشيء بحيث يفهم منه شيء آخر)
وهي ثلثة اقسام وضعية ان كانت بسبب جعل جاعل وطبيعية ان كانت
بسبب صدور الدال عن الطبيعة عند عروض حالة لها وعقلية ان كانت
بغير ذلك (قوله كدلالة لفظ ديز المسموع من وراء الجدار) وانما قيد به
اذ لو سمع ديز من زيد حال مشاهدته لم يظهر دلالاته او لم يدل كما قاله السيد
قدس سره فان وجود الالفاظ يعلم حينئذ بالمشاهدة لامن اللفظ (قوله اى
مقسمة الى هذه الاقسام) السر في ثلثيت القسمة تبين احوال الاقسام
واختلافها مادة وصورة للكلام (قوله منحصرة) يفهم من السكوت
في معرض بيان الاقسام ويتعاقب به قوله لانها قيل هذا الحصر عقلى
وتوجيهه انه في قوة تقسيمين كل منهما دائر بين النفي والاثبات كما يرشدك
الدليل وان ابنت عن انه عقلى فظاهر انه قطعى اذ ليس لتلك الاقسام
مفهومات محصلة سوى ما اخرجها التقسيمات (قوله اما من صفتها) قيل
التقدير هكذا لان حالها اودلالتها اولانها اما ذات دلالة ولا يخفى ان

تقدير الشرح مما يقبله الطبع السليم غاية القبول اما تقدير الحال والدلالة فلا يناسب مقام تقسيم الكلمة ولا القول بان الثانى حرف والاول اسم وفعل ويستدعى عدم صحة الحصر على الاول وعدم صحة الحمل على الثانى لان حال الكلمة لا تنحصر فى الدلالة وعدمها ودلالاتها لا يصح حمل عدم الدلالة عليها مع ان الضرورة التى دعت الى التقدير انما نشأت من الثانى فالالىق التأويل فيه لافى الاول واما تقدير الذات فيخالف ما اقتضاه زيادة ان وكذا جعل ان يدل بمعنى الدال قال السيد قدس سره التقدير فى هذا المقام مبنى على ما حكموا به من ان الفعل مع ان فى تأويل المصدر ولو وضع هناك المصدر بدله احتيج الى ما ذكر لكن النظر الى المعنى يغنى عنه اذ ليس فى معنى المصدر حقيقة ولا يخلو من خدشة **(قوله من غير حاجة الى انضمام كلمة اخرى)** او مركب اليها **(قوله الثانى الحرف)** استيناف لانه لما قال اما كذا او كذا كان سائلا قال ما الاول وما الثانى فقال الثانى الحرف والاول اما كذا او كذا معطوفا على الجملة الاستينافية ولك ان تعطف اولائهم تجعل المجموع جوابا وكذا الحال فى قوله الثانى الاسم والاول الفعل **(قوله لان الحرف فى اللغة الطرف)** يقال حرف الوادى طرفه **(قوله اى جانب مقابل الاسم والفعل)** ٣ لم يقل اى فى جانب من الكلام لانه قديقع جزأه نحو زيد لاجر **(قوله ان يقرن ذلك المعنى المدلول عليه بنفسها فى الفهم عنها)** لما اعتبر المقارنة فى الفهم عن كلمة خرج عن حد الفعل ما يقرن باحد الازمنة بحسب التحقق كضرب مصدرا وما يكون بينه وبين الزمان ترتب فى الفهم كضارب امس وما يكون مقارنا فى الفهم لكن لا يكون فهمهما عن كلمة كما اذا اتفق مع فهم ضارب فهم الزمان **(قوله مأخوذ من السمو)** اى سمي اسما حال كونه مأخوذا منه واصله سمو بحركات السين حذفت الواو ثم نقل حركة السين الى ما بعدها ليصح الوقف عليه ثم اتى بهمزة الوصل لئلا يلزم الابتداء بالساكن **(قوله لاستعلائه على اخويه)** ولانه يرفع المسمى **(قوله وقيل من الوسم)** ويدفعه اشتقاق سمي وجمعه على اسماء فانه لو كان كقيل لكان فله وسم وجمعه اوساما وارتكاب القلب بعيد **(قوله لتضمنه الفعل الغوى**

٣ قوله لم يقل الح
مع انه انسب لنقله
من حرف الشئ
بمعنى طرفه اه
(سيالكوتى)

فيكون من قبيل تسمية الدال باسم المدلول (قوله وقد علم) الواو للاعتراض
 لتفنيه من لا يجديه الإشارة اول للعطف على انحصرت لانها اول للعطف
 على العلم بالانحصار الذي افاده الدليل اى علم انحصار الكلمة وقد علم
 بذلك اى بوجهه وعلى هذا التقدير يحتمل ان يكون الواو للحال (قوله
 بذلك) الباء الاستعانة ووضع اسم الإشارة موضع المضمحل لزيادة التمكن
 في الذهن وكال انكشافه واختار ذلك دون هذا إشارة الى استحقاق
 التعظيم لجودته (قوله حد كل واحد منها) اضافة الحد الى كل بمعنى
 اللام ويجوز التصريح بها واطافة كل ايضا الى واحد بمعنى اللام ولكنه يمتنع
 التصريح بها كما حققه قدس سره في بحث الاضافة من انه لا يلزم فيها هو
 بمعنى اللام ان يصح التصريح بها بل يكفي افادة الاختصاص الذي هو
 مدلول اللام كيوم الاحد وكل رجل وكل واحد ومن في قوله منها للتبعيض
 والجار والمجرور صفة لقوله واحد (قوله وليس المراد بالحد ههنا) اى
 في هذا الفن فان الحد عند الادباء هو المعروف الجامع المانع او في هذا المقام
 لان المركب من مابه الاشتراك ومابه الامتياز لا يستلزم ان يكون حدا
 مقابلا للرسم (قوله والله در المصنف) الدر في اللغة اللبن وفيه خير كثير
 عند العرب فاريد به الخير مجازا فيقال في الذم لادر دره اى لا كثر خيره
 وفي المدح لله دره وذلك لان العرب اذا عظموا شيئا نسبوه الى الله سبحانه
 قصدا الى ان غيره لا يقدر عليه وقد يقال اللام للتعجب والدر اللبن والمعنى
 تعجبوا من ابن ام ربت به كاملا في العلم او القدر الى غير ذلك من الصفات
 الكمالية (قوله الكلام) لم يعطف على السابق لانه فصل آخر من الكلام
 (قوله في اللغة ما يتكلم به) ثم استعمل استعمال المصدر فقيل كلمته كلاما
 كاعطى عطاء مع انه في الاصل لما يعطى (قوله لفظ تضمن) تضمن
 الكل لجزئه (قوله اى يكون كل واحد منهما في ضمنه) فان التثنية
 اختصار العطف فكأنه قال كلمة وكلمة فيسأل لوجعلت الباء للاستعانة
 لم يحتج الى هذا التأويل لان المتضمن بالكسر مجموع الكلمتين والاسناد
 والمتضمن بالفتح مجموع الكلمتين ولو جعلت بمعنى مع احتيج الى ان يؤول
 بان يقال المتضمن بالفتح كل واحد من الاجزاء الثلاثة ولا يخفى ان هذا

القول مبنى على جعل الهيئة جزءاً للكلام ويلزم حينئذ ان لا يكون الكلام لفظاً حقيقياً بل مسامحة ولو لم يجعل جزءاً له كافي الشرح احتيج الى التأويل (قوله فلا يلزم اتحادها) فيما يتركب الكلام من كلمتين فقط (قوله اى تضمننا حاصله بسبب الاسناد) ويجوز ان يكون الباء للالصاق اى تضمننا ملصقا بالاسناد (قوله والاسناد نسبة احدى الكلمتين) اوضح احدى الكلمتين او نسبة مدلول احدى الكلمتين (قوله حقيقة او حكماً) الكلمة الحكمية ما يصح وقوع مفرد موقعه لا يقال يخرج عنه الاسناد الذى فى الجملة الشرطية لان الشرط قيد للجزاء على زعم المصنف وزعمهم ولذا قالوا ان الاسناد اليه من خواص الاسم وقال لا يتأتى ذلك الا فى اسمين او فى فعل واسم ولو جعل الرابط بين الشرط والجزاء كحقيقته السيد يخرج عنه قطعاً اذ لا يصح التعبير عن طرفى الشرطية بمفردين والدليل على ان الرابط بينهما صدق قولك ان ضربتني ضربتك وان لم يوجد منك ضرب المخاطب (قوله بحيث يفيد الخطاب) اى من شأنه ان يقصد به افادة الخطاب فائدة يصح السكوت عليها اى لو سكت المتكلم عليها لم يكن لاهل العرف مجال تخطئه ونسبته الى القصور فى باب الفائدة فدخل فيه اسناد الجملة الواقعة خبراً اوصفة او صلة ودخل ايضا اسناد الجملة التى علم مضمونها مخاطب (قوله خرجت المهملات) الصرفة اما المركب من كلمتين ومهمل فلا يخرج (قوله سواء كانت خبرية) اى محكية بهاء عن الواقع (قوله او انشائية) اى غير محكية بهاء عن الواقع (قوله فى حكم الكلمة المفردة) لان النسبة فى تلك المركبات مجتمعة فيجوز التعبير عنها بما يفيد الاجمال وهو المفرد (قوله اعنى قائم الاب) او ذا (قوله فانه فى حكم هذا اللفظ) فلا يصح القول بان الالفاظ موضوعة لانفسها حتى لا يحتاج الى هذا التأويل لما حققه السيد الشريف من ان الالفاظ غير دالة على انفسها بل هى تحضر بانفسها لا بدوال فى ذهن السامع فيحكم عليها ولئن سلمت دلالتها فلمست بالوضع لثبوتها فى الالفاظ المهمة ودعوى وضع المهملات لانفسها مما لا يقدم عليه من له مسكة فى مباحث الالفاظ * ان قلت اذا لم يكن

الالفاظ موضوعة لانفسها لم تكن اسما فكيف يصح الاخبار عنها
 ولحوق التنوين بها * قلنا ان الالفاظ لما صارت في تأويل الاسم المفرد قببات
 احكامه وخواصه وان الاخبار عنها ولحوق التنوين بها من الخواص
 الاضافية للاسم بمعنى انها لا يوجدان في غير الاسم اذا كان ذلك الغير
 موضوعا لمعنى ومستمعلا فيه اما اذا لم يكن كذلك فجاز الاخبار عنه
 ولحوق التنوين به والالفاظ كلها متساوية الاقدام في ذلك مثلا نقول
 من حرف جر وضرب فعل ماض وجسق مهمل (قوله اعلم ان كلام
 المصنف ظاهر في ان نحو ضربت زيدا قائما بمجموعه كلام) لا يخفى
 انه يلزم عليه ارتكاب تحقق افراد من الكلام في هذا التركيب (قوله
 اخبارا او اوصافا) اوجلة قسمية فان الكلام هو جواب القسم والجملة
 القسمية للتأكيد او شرط فان الكلام هو الجزاء على زعمهم واما على
 التحقيق فليس شئ من الشرط والجزاء كلاما بل الكلام هو المجموع
 (قوله بخلاف الكلام) فانه لا يصدق عليها لان الاسناد فيها وسيلة
 لما هو المقصود بذاته (قوله ذلك اى الكلام) اشار بذلك الى الكلام
 لا الى تعريفه او الى التضمن او الى الاسناد كما قيل ٣ لان الكلام مسوق للكلام
 ٤ ولبعده ٧ ولان قوله ولا يتأتى اشارة الى تقسيم الكلام بعد تعريفه كان قوله
 وهى اسم وفعل وحرف تقسيم للكلمة بعد تعريفها وانما صرح فيه
 باداء الحصر للعناية بشأن الحصر لان التركيب العقلي من الاثنين يرتقى الى ستة
 (قوله الا في ضمن اسمين) حقيقة او حكما وذلك من قبيل تحقق العام في ضمن
 الخاص فلا يلزم اتحاد الظرف والمظروف وانما قدم هذا القسم لاستحقاق
 الجزئية التقديم (قوله اوفى ضمن اسم) الى آخره انما قدم الاسم على
 الفعل مع انه اشارة الى الجملة الفعلية لاستحقاق الاسم التقديم واما تقديم
 الفعل على الاسم كما في بعض النسخ ففيه موافقة الذكر للواقع لتقدم
 الفعل على الفاعل (قوله بتقدير ادعو) المنقول الى الانشاء قبل التقديم
 او بعده (قوله اى كلمة) والادخل في التعريف المركب والدوال الاربع
 والقرينة على ذلك جعل الاسم من اقسام الكلمة (قوله كائن في نفسه)
 جملة صفة لمعنى سواء رجع ضميره الى ما اوالى معنى ولم يجعله ظرف لغولدل

٣ قوله لان الكلام
 مسوق للكلام اى
 فالاشارة الى المقصود
 بالسوق اولى
 (سيالكوتى)

٤ قوله ولبعده اى
 لبعد الكلام في الذكر
 من الامور الثلاثة
 فالاشارة بذلك
 الموضوع للبعد اليه
 اولى (سيالكوتى)
 ٧ قوله ولان قوله ولا
 يتأتى الخ يعنى رعاية
 الاسلوب السابق
 في الكلمة تقتضى
 ان يكون ذلك اشارة
 الى الكلام ليكون
 هذا تقسيما بعد
 التعريف كالسابق
 (سيالكوتى)

او حالا عن ضميره حتى يكون معناه على الاول مادل بنفسه او في حد ذاته
وعلى الثانى مادل حال كونه معتبرا في حد ذاته لان في جعله في معنى الباء
خلاف المذهب المختار ومجازا غير مشهور في التعريف وان الدلالة
الوضعية غير ثابتة للفظ في حد ذاته بل هي ثابتة له بالقياس الى الوضع
مع ان صحة تلك المعاني مبنية على قصور في دلالة الحرف ولا تصور
الا في معناه لاحتياجه تصورا او التفاتا الى الغير وذلك الاحتياج قبل
الوضع السابق على الدلالة وبالوضع لم يثبت حاجة اخرى بالذات ولا يلزم
من ذلك قصور في الدلالة فان كثيرا من المعاني الاسمية يتوقف على
تصور الغير وكثيرا منها يحتاج في تفهيمها الى ضمنية كتقدم المرجع
في ضمير الغائب والخطاب والتكلم في ضميرى الخطاب والتكلم والاشارة
في اسم الاشارة وغير ذلك وبالجملة توقف فهم المسمى على شرط لفظا
كان او غيره لا يستلزم قصورا في الدلالة كما لا يستلزم ذلك القصور توقفه
على القائل والفاعل **(قوله مادل على معنى)** باعتباره **(في نفسه)** اى ملحوظ
في حد ذاته لاني ضمن غيره كما في مقابله **(قوله كقولك الدار في نفسها)**
اى الدار الملحوظة لاني ضمن غيره او ملحوظة في حد ذاتها او ينسب اليها
هذا الحكم في حد ذاتها ٣ لابعبار امر خارج عنها من كونها في وسط
البلد او قريبة من بيت فلان ٤ اعترض عليه الشيخ الرضى بان قولهم
في حد الحرف على معنى في غيره نقيض قولهم على معنى في نفسه ولا يقال
في مقابلة قولك قيمة الدار في نفسها كذا قيمة الدار في غيرها كذا بل يقال
لاني نفسها ويمكن ان يحاج عنه بانه ليس مقصوده ان يؤدى في الموضوعين
واحد بل لا يتصور ذلك لان كون المعنى ملحوظا في نفسه وملحوظا في غيره
معقول بخلاف الدار فانها غير قابلة لان تنسب الى الغير بنى مع كونه
منشأ لحكمها وكذا حكمها بل المقصود التشبيه بينهما باعتبار الخارج
تارة وعدم اعتباره اخرى وان امتازا **(قوله كما ان في الخارج موجودا)**
اى كما ان الموجود الخارجى قد يكون وصفا لامر تابعا له وقد لا يكون
كذلك الموجود في الذهن قد يكون تابعا لامر في الملاحظة وقد لا يكون
وفيه تشبيه المعقول بالمحسوس ويظهر منه وجه آخر لاستعمال لفظه في

٣ قوله لابعبار
امر خارج عنها
متعلق بالوجوه
الثلاثة (سيالكوتى)
٤ قوله اعترض عليه
الشيخ الرضى الخ
حاصل الاعتراض
انه لا يصح ان يكون
في نفسه في التعريف
من قبيل قولهم الدار
في نفسها لانه في
مقابلة في غيره ولا
يقال الدار كذا بل
يقال الدار لاني نفسها
او مع غيرها حكمها
كذا (سيالكوتى)